

بيان مشترك

استمرار سقوط القتلى والجرحى

والعنف المسلح والاشتباكات المسلحة في سورية

وتزايد اعداد المعتقلين تعسفيا

والمختفين قسريا

ببالغ القلق والاستنكار والادانة، مازلنا نتلقى في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، الانباء المؤسفة، عن استمرار حالة العنف المسلح والاشتباكات المسلحة في سورية، وعن استمرار السلطات السورية باستعمال القوة المفرطة والعنف لتفريق التجمعات السلمية، في مختلف المحافظات والمدن السورية، حيث ادت هذه الحالة الدموية العنيفة الى سقوط قتلى وجرحى، ومنهم الاسماء التالية:

المضحايا القتلى من المدنيين

تل المشور- حمص:

- رامز المبراهيم - زكريا المبراهيم-ابراهيم المبراهيم (بتاريخ 3112011)

بابا عمرو-حمص:

- محمد المسلماني- نافذ بكار- زيد ابراهيم الخال - خالد خليفة الحميدان -عبد الكريم الدرويش (بتاريخ 3112011)

الخالدية - حمص:

- محمد قنبار-محمد جمال الحوري زاده-أحمد حداد (بتاريخ 3112011)

البياضة-حمص:

- وليد الأطرش - ابراهيم محمد المقرش (بتاريخ 3112011)

باب السباع - حمص:

- توفيق المصري (بتاريخ 3112011)

باب التدريب - حمص:

- محمد صالح عبد القادر (بتاريخ 3112011)

دير بعلبة - حمص:

- خالد الماحمد - الخالدي - المصيدلاني حميد علي العدلان (بتاريخ 3112011)

كرم الزيتون - حمص:

- سامي احسان نصر - سمير محمد كشكش -- نادية دعبول (بتاريخ 3112011)

حمص:

- جاسم هلال- وليد الأبرش (بتاريخ 3112011)

تلکخ-حمص:

- محمد الأردني (بتاريخ 2112011)

عربین-ريف دمشق:

- سامر محمد نصيص (بتاريخ 2112011)

الرقعة:

- يحيى خالد الحو (بتاريخ 3112011)

كفر عيم-ادلب:

- حسين علي الماحمد (بتاريخ 3112011)

جبل المزاوية ادلب:

- حمدو غسان المحمدو (بتاريخ 3112011)

انخل-درعا:

- سلامة محمد خير المرشدان المصباح (بتاريخ 3112011)

الجرحى:

الميوكمال:

- حمزه صالح الأحمد يبلغ من العمر 19 عاماً (بتاريخ 21/12/2011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حلب:

· عمر هلال بن محمد (بتاريخ 21/12/2011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالاعتازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

المعتقالات التعسفية

وطالت المعتقالات التعسفية عددا من المواطنين السوريين. في مختلف المحافظات السورية، عرفنا منهم التالية اسماؤهم:

دير بعليّة-حمص:

· حميد علي العدلان (بتاريخ 3112011)

دمشق:

· ناصر شرف مدير جمعية الأيتام في غابغب (بتاريخ 2112011)

داريا-ريف دمشق:

- سارية المأموس (بتاريخ 2112011)

سقبا-ريف دمشق:

- حسام عبد المعال (بتاريخ 3112011)

حرسنا-ريف دمشق:

- خليل ديب-عدنان ديب-تيسير حيق (بتاريخ 3112011)

كفر بطنا-ريف دمشق:

- وسام شاكر-لؤي شاكر (بتاريخ 3112011)

عربين-ريف دمشق:

- كاسم الجمل (بتاريخ 3112011)

المعضمية-ريف دمشق:

- عبد المقادر صوان-خليل المراني- احمد قزاج - تمام زكريا منصور (بتاريخ 3112011)

قلعة المضيق-جماه:

- خليل الدرويش-أحمد عبد الكريم-عبد الكريم الشريف-خليل الدرويش-عبد الكريم الصطوف-سامر خير الله-فريد خير الله -موسى خير الله (بتاريخ 2112011)

حماه:

- فهد الكبب - حسان اللغباني (بتاريخ 2112011)

حلب:

- الطبيب حسن غنام من عيادته في المنشية القديمة,وهو أخصائي جراحة بولية وهو منحدر من قرية عزمارين بريف ادلب ويزاول مهنته بحلب (بتاريخ 2112011)

الباب-حلب:

· المهندس وليد مصطفى العثمان (بتاريخ 2112011)

سرجة-جبل المزاوية-ادلب:

· محمد بن موسى السطوف (بتاريخ 3112011)

اللاذقية:

· علي حريري-يوسف كيال-علي دروبي (بتاريخ 2112011)

جبله-اللاذقية:

· رشاد بريور-محمد برهان داوود-مازن مورلي-أيمن مورلي-حسام صباغ-أمجد حجوز-محمد قوجا-عماد قاسم (بتاريخ 2112011)

بانياس:

· زوار هدلا - حمزة حليس - عامر صهيوني - طالب صهيوني - مجد صهيوني - عبد الله صباغ - محمد السبع - عبد الهادي حبشي - منذر
رسلان - أنس يوسف - زياد عجيل - سليم كنداوي - توفيق محمد - محمد جلول - عمر دربالك - محمد عبيد - سلمى حمد - عماد عرنوق
-ضياء الشغري-بشار جركس-أنس جركس-ضياء حبيب-ياسر عثمان-عمر خالد صفية -سامح دربالك -علي البياسي(بتاريخ 2112011)

الورقة:

· المحامي مرزوق الحمود- الفنان التشكيلي مصطفى الدرمو- سليمان الحامد طالب سنة اولى حقوق- الطالب عمار مكري الهويد (بتاريخ 3112011)

عدوان-درعا:

· إبراهيم جمال الفضيل-محيي الدين المزيبي 47 (بتاريخ 2112011)

الغرية الشرقية-درعا:

· موفق محمود العتيلى- عبدالكريم المزيبي 14 عام-محمد العايد 17عام-محمد جبر المزيبي-جبر المزيبي- رزق طالب المزيبي-كمال احمد الرضاوي-احمد كامل الرضاوي (بتاريخ 2112011)

خربة غزالة- درعا:

· عبدالله صلاح الحاج علي- عيسى حسان صلاح الحاج علي (بتاريخ 1112011)

الميادة-درعا:

· عزت نصر المزهبي- معاذ المزوباني- ياسر المزهبي(بتاريخ 1112011)

الشيخ مسكين-درعا:

· باسل الجبر وهو طالب فى كلية التربية -مدينة السويداء يبلغ من العمر 24 عام(بتاريخ 1112011)

جاسم-درعا:

· الصيدلي فراس الخطيب (بتاريخ 1112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والمضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الماشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه
استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم. باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).